مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات **الاسم:**
المدة: ثلاث ساعات **الرقم:**

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

اللغة، ببساطة، هي مجرّد لباس للفكر.

أ – اشرح هذه الفكرة مبيناً الإشكاليّة التي تطرحها. **(تسع علامات)**

ب– ناقش هذه الفكرة في ضوء النظريات الأخرى التي تعالج مسألة العلاقة بين الفكر واللغة. **(سبع علامات)**

ج– ما هي، برأيك، الوظيفة الأساسيّة للّغة؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني :

"**لا يوجد نوع ثابت لحكومة صالحة دائماً، فالمسألة نسبيّة بحسب طبيعة الشعب وظروفه.**"

أ – اشرح هذا القول لِـ "أرسطو" مبيناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب– ناقش هذا القول في ضوء النظريات الأخرى التي تعرفها. **(سبع علامات)**

ج– برأيك، هل ثمّة نظريّة فلسفيّة في السياسة تنطبق على الواقع المعاش؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث : نص

من الصواب أن يُتّبع ما هو عادل ومن الضروري اتّباع الأقوى. العدالة بمعزل عن القوّة عاجزة، والقوّة بمعزل عن العدالة استبداد. العدالة من دون قوّة منتهكة، إذ ثمّة دوماً أشرار. والقوّة من دون عدالة متّهمة. يجب إذاً الجمع بين العدالة والقوّة، ويجب العمل على أن يكون ما هو عادلٌ قوياً ، وما هو قويٌ عادلاً.

العدالة مدعاة نزاع، فيما يَسْهُل التعرّف إلى القوّة التي لا تشكّل موضوع نزاع. هكذا تعذّر علينا منح العدالة قوّة، لأن القوّة قد عارضت العدالة مدّعية أنها غير عادلة، وأنّها (القوّة) هي العدالة. وهكذا، لأننا عجزنا عن جعل ما هو عادلٌ قويّاً، جعلنا ما هو قويٌّ عادلاً.

... لا شك أن المساواة في توزيع الثروات أمرٌ عادل، لكن بما أننا عجزنا عن فرض الطاعة للعدالة جعلنا الخضوع للقوّة عدالة، ولأنّنا عجزنا عن تقوية العدالة، لجأنا إلى تبرير القوّة كيْ نجمع معاً ما هو عادل وما هو قويّ، وكيْ يتحقّق السلم الذي هو الخير الأعظم.

لكي ائزقلك

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء ما تعرفه حول العلاقة بين القوّة والعدالة. **(سبع علامات)**

ج – هل اعتماد اللاعنف، برأيك،في عالم يسوده العنف غالباً، مقبول أخلاقيا؟ علّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ثلاث ساعات

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**– المقدمة: (علامتان)** – مقدمة تمهّد لطرح إشكاليّة العلاقة بين اللغة والفكر: يمكن، مثلاً، استعراض التعريفات التي قدّمتها الفلسفة القديمة للإنسان: "حيوان عاقل"، "حيوان ناطق". – منذ البداية اعتبر الفلاسفة أنّ ما يميّز الإنسان عن الحيوان هو قدرته على التفكير وامتلاكه للّغة. – اختلاف الفلاسفة حول علاقة الفكر باللغة. – في هذا القول تعطى الاولوية للفكر. **– الإشكالية: (علامتان)** هل يمكن اعتبار اللغة مجرد أداة للفكر؟ أم أنّها تدخل في بنية الفكر نفسه؟ **– الشرح: (خمس علامات)** عرض النظريّة التي تقول بأسبقيّة الفكر على اللغة: – من حيث المبدأ اللغة تعبّر عن الفكر، إذاً هي تأتي لاحقاً للتعبير عما يجول في عقلنا من أفكار، بدليل أن الفكر عند أصحاب هذا الرأي هو الذي يخلق اللغة. – التجربة اليوميّة تؤكّد أنّنا أحياناً نبحث عن الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارنا، ما يعني أنّ هذه الأخيرة سابقة على اللغة. – تطور لغة الإنسان على مرّ العصور: من استخدام لغة الإشارات بالأيدي إلى استخدام الرموز في اللغة الحاليّة قولاً وكتابة (داروين). – تعطّل بعض الأعضاء الحاسة يعطّل التواصل ولكنه لا يعطّل التفكير بدليل لجوء المصابين باعاقات إلى طرق خاصة للتعبير (حالة هيلين كيلر)... – امكانية التعبير عن الفكرة ذاتها بلغات مختلفة. – يمكن استعراض مواقف بعض الفلاسفة من هذه المسألة مثل ديكارت (الفكر هو الذي أبدع اللّغة)	٩
ب	**– المناقشة:** – ذهب البعض إلى اعتبار اللغة ملازمة للفكر، إذ لا يمكن للفكر أن يوجد دون لغة (علاقة اللغة بالفكر). – لا وجود مستقل لكلمة لها معناها خارج سياق الاستعمال. – يؤكّد سوسّور على تلازم اللغة والفكر، فمن دون اللغة، يبقى الفكر مشوشاً وغامضاً. ولا يمكن تكوّن أفكار بمعزل عن بنية لغويّة تعكس معنى الأفكار وتسلسلها لكي تكون واضحة ومفهومة. – الدلالات التي تؤكّد هذا القول: لا نستطيع القيام بعمليّة حسابيّة مثلاً من دون استخدام الرموز الدالة على الأرقام، وغيرها من الأمثلة. – التفكير الصامت ليس سوى لغة داخليّة. يمكن للطالب هنا أن يضيف أثر اللغة على الفكر، فهذا يتناسب مع القول	٧

	إنّ الفكر لا يوجد من دون لغة (اعطاء أمثلة توضيحية) . – فلاسفة الفينومينولوجيا لا يفصلون المظهر عن الجوهر، وبالتالي اللغة عن الفكر. – أفكار الطفل تنمو بموازاة نمو قدراته اللغوية: الكلمة عنده تخلق الشيء...	
ج	**– الرأي الشخصي:** تُترك حريّة الإجابة للمرشّح شرط العرض المنطقي لأفكاره ودعم رأيه بأمثلة من الواقع. ويمكنه استعراض وظائف اللغة باختصار والتأكيد على إحداها على أنّها الأهم وتعليل ذلك، كأن يقول بأنّ وظيفتها الأساسيّة هي ضمان التواصل.	٤
الموضوع الثاني		
أ	**– المقدمة: (علامتان)** – ظهرت السياسة منذ الاجتماع البشري الأول لإدارة شؤون الجماعة بما يؤمّن وحدتها وبقاءها من خلال إقامة سلطة حاكمة. لذلك أثارت اهتمام الفلاسفة فبحثوا في طبيعتها وأنواعها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها. فاختلفوا حول معيار تصنيف الحكومات. – وهذا القول يعبّر عن موقف أرسطو من السلطة وعلاقتها بطبيعة الشعوب والظروف التي تعيشها. **الإشكالية: (علامتان)** – ما الذي يحدّد ما إذا كانت الحكومة صالحة أو فاسدة ؟ – وهل أنّ هنالك معيار كلّي موحّد لما هو صالح من بين الحكومات، أم أنّ الأمر سيبقى نسبياً دائماً كما يؤكّد "أرسطو" ؟ **الشرح: (خمس علامات)** شرح نظريّة "أرسطو" في السياسة والتأكيد على النقاط التالية: – انطلاقها من الواقع والتجربة ما يجعلها مؤسِّسة لعلم دقيق نسبياً لأول مرّة في تاريخ الفكر الفلسفي: تحوّل من المنهج المنطقي الصرف إلى المنهج الحسّي الاستقرائي. – ارتباط السياسة عند "أرسطو" بعلم الأخلاق، رغم تمايز علم الأخلاق كونه يهدف إلى تحديد ما ينبغي أن تكون عليه الأمور وليس تأكيد ما هو قائم. – يؤكّد "أرسطو" في قوله على نسبيّة شكل الحكومة الأصلح وهذا يعود إلى مراجعته للتجارب التاريخيّة التي خلُص منها إلى تصنيف الحكومات إلى حكومات صالحة (ثلاث)، وحكومات فاسدة ناتجة عن فساد أو اضطراب يحصل في وظائف الأولى. – الحكومة الصالحة هي التي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الشعب وظروفه. – أما أسوأ أنواع الحكم فهو الطغيان والاستبداد الذي يطيح بالعدالة والحريّة والدستور. – الدولة المُثلى هي التي تكون خاضعة للدستور والقوانين وملتزمة بالغايات الأخلاقيّة العامة بحيث تكفل الخير العام، لذا فإنّ أياً من الحكومات الصالحة المذكورة أعلاه تُعتبر مناسبة إذا استطاعت تحقيق هذا الهدف.	٩
ب	**المناقشة:** شرح نظريّة "أفلاطون" في السياسة والتأكيد على النقاط التالية: – إنّها نظريّة مثاليّة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظريّة المثل.	٧

	– ارتباط نظريّته في السياسة بمفهومه للعدالة في الفرد وفي المدينة. – تقسيم المدينة المثاليّة إلى طبقات ثلاث وفق الوظيفة التي تؤديها كل منها. – أشكال الحكومات الصالحة والفاسدة عند "أفلاطون" (٥ أنواع)، واعتباره أنّ وجود الملك– الفيلسوف هو شرط ضروري لقيام حكومة صالحة، لأنّ الفيلسوف وحده هو الذي يفهم ماهيّة الفضيلة والعدالة ويستطيع تحقيقهما، ومن هنا فإنّ الحكومتيْن الملكيّة والأرستقراطيّة هما الأفضل برأي "أفلاطون". – يمكن للمرشح استعراض نظرية ماركس في الدولة (على انها واحدة وصالحة لكل زمان ومكان) – كما يمكن للمرشح أن يتكلم على أية نظرية تؤكد على شمولية نظام سياسي.	
ج	**الرأي الشخصي:** تُترك للمرشّح حريّة الإجابة على أن يظهر الفرق بين ما هو نظري وما هو عملي، وعدم استبعاد انطباق نظريّة ما على الواقع المُعاش، رغم صعوبة تحقيق ما هو مثالي في عالم شديد التعقيد والتنوّع كعالمنا الحالي...	٤

	الموضوع الثالث: نص	
أ	**المقدمة: (علامتان)** – " ولد الإنسان حرّاً لكن حيثما اتجهنا وجدناه مقيّداً بالسلاسل"، هذه الصرخة التي أطلقها روسّو في وجه الظلم في العالم هي في أساس نقده الحادّ للشريعة المبنية على القوّة، وللخضوع الاستلابي الموروث عبر التاريخ. – في المقابل، يبدو باسكال في نصّه هذا، كأنه يشرّع القوّة. فالقوّة هي في أساس السلطة التي لشدّة ما اقتضى التقليد تداولها، غاب عن البال أساسها القائم على العنف. وما إن تصبح القوّة أساس السلطة حتى تشرّع إصدار قوانين تشيع السلم في الروابط الاجتماعية. **الإشكالية: (علامتان)** – ما طبيعة العلاقة بين العدالة والقوة؟ هل يمكن تحقيق العدالة من دون قوة؟ **شرح النص: (خمس علامات)** – في القسم الأول من النص، يقيم باسكال رابطاً مبدئياً بين مفهومَيْ العدالة والقوة. فالعدالة يجب أن تستند إلى القوة والقوة يجب أن تكون في خدمة العدالة، لأن "العدالة من دون قوة عجز، والقوة من دون عدالة جور". – لقد أظهرت الوقائع التاريخية والاجتماعية أن القانون هو شريعة المنتصر، فهو الذي يفرضه على المنهزم، كما يفرضه القوّي على الضعيف. حتى ليمكن القول إن القوة تقيم من الواقعة قانوناً. – مجرّد نظرة إلى ما حولنا تظهر أن بعض القوانين لا يصبح نافذاً إلا حين يملك من يسنّه القوة الكافية لتطبيقه. – مهما كان من أمر، فإن للقانون الوضعي ميزة على القانون الطبيعي في أنّه يجسّد نظاماً واقعياً. – في غياب الأساس المنطقي لـ" جعل ما هو عادل قوياً " ، يجب الاكتفاء : تبرير القوة من أجل الجمع بين العدالة والقوة . – في الجزء الثاني من النصّ يجمع باسكال بين مفهومَيْ " السلام " و" الخير المطلق " من أجل تبرير طرحه. وبهذا المعنى، يجد أن السلام هو الخير السياسي المطلق، ولذا يجب عدم إهمال شرعية التقاليد التي تقضي بأن تسنّ القوّة الممنوحة للسلطة شرائع تنشر السلم بين الناس. – يمكن تدعيم موقف باسكال بمواقف بعض علماء الاجتماع مثل دوركهايم.(المجتمع نفسه هو الذي يفرض مبدأ	٩

	العدالة المناسب له).	
ب	**المناقشة:** – روسو هو الذي تصدّى لمفهوم العدالة لدى باسكال. إذ ينفي عن الواقعة التقليدية، أي أساس شرعي. – يرى روسو أنه من الممكن إدخال تعديل على العدالة السائدة وإعادة بناء المؤسسات على العقل القادر على إحلال القيم الشرعية محل القيم القائمة على التقاليد والتاريخ والتي لا تحترم الحرية ولا العدالة بين الناس. – القانون والعدالة اللذان يقيمان اعتبارا لحرية الناس هما اللذان يجب أن يطبعا المؤسسات. – ليس للقوة المادية أي أثر أخلاقي إيجابي، ولا تستطيع، بالتالي، تأسيس العدالة. – حين تكون القوة هي صانعة العدالة لن تعرف هذه العدالة أيّ ثبات أو شمول لأنّ القوّة تتبدّل ويعتريها الوهن. بهذا المعنى لا تعود العدالة مفهوماً ولا قيمة أخلاقية لا بل يصيب الفساد جوهرها في العمق. – إقامة العدالة على القوّة تعني السير بنظرية هوبس Hobbes حيث تبدو شريعة المجتمع مستوحاة من شريعة الغاب. – لا يمكن السلام أن يكون خيراً مطلقاً ما دام غير مبنيّ على العدالة. فالغاية يجب ألاّ تبرّر الوسائل. فمن أجل إحلال السلام ينبغي عدم اللجوء إلى القوة.	٧
ج	**الرأي الشخصي:** – تترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل والمحاججة. – يمكن للمرشّح أن يؤكّد على ضرورة العنف خاصة في عالم يسوده العنف (أمثلة من الواقع). – كما يمكنه رفض مبدأ العنف مستندا الى تجارب لاعنفية (غاندي ...).	